01-أ صل الـ ت سم ية

أنشئت مدينة العبادلة فوق نجد واسع على الضفة اليمنى لوادى قير واسمها مشتق من قصر قبيلة" العبادلة"تنتمى الى أحداء فبائل دوى منيع.

02-الـ جغراف يا

الـ موق ع

تقع إلى الجنوب الغربي من العاصمة الجزائر بحوالي 1060 كم وتعتبر من اكبر دوائر ولاية بشار.تبعد عن مقر الولاية ب 88 كيلومترويمر بها الطريق الوطنى رقم 6. بعد التقسيم الادارى 1974 أصبحت دائرة متكوتة من ثلاثة بلديات وهم العبادلة تاغيت وتبلبالة وهدا حتى عام1984 أين أصدر التقسيم الإداري الجديد الذي قسم **دائرة العبادلة الى ثلاثة دوائر يحده ا**

من الجنوب :دائرة بني عباس
من الشمال : دوائر بشار- القنادسة
من الشرق: دائرة تاغيت
من الغرب : بلدية عرق فراج
نضم حاليا ثلاثة بلديات
بلدية العبادلة : مساحتها 2870 كلم2
بلدية عرق فراج: مساحتها 6410 كلم2
بلدية مشرع هواري بومدين: مساحتها 2820 كلم يحدها

الـ م ناخ

تتسبب العبادلة تتمتع بمناخ صحراوي حار وجاف، سماء صافية طيلة أيام السنة مع نذرة في التساقط أحيانا هطول أمطار فجائية بوادي قير و وادي بشار بشار. في حدوث سيول أو فيضانات ابرد الشهور هى ديسمبر يناير وفبراير حيت تكون درجة الحرارة بين واحد و 18 درجة مئوية. خلال أشهر الصيف أن تصل درجة الحرارة إلى 45 درجة مئوية مع رطوبة تقدر بحوالى 10.

الـه يدروغراف يا

والـ حـ يواند يةالـ ن باتـ يةالـ حـ ياة

يسود أراضي دائرة العبادلة نظام إيكولوجي صحراوي. على الرغم من أن الحياة النباتية والحيوانية ليست ضخمة كما هو الحال في أجزاء أخرى من الجزائر إلا أن مجموعة كبيرة ومتنوعة من النباتات والحيوانات وجدة بالمنطقة. الأكثر إثارة للدهشة هو تأقلمها مع الصحراء القاحلة والمناخ الجاف الغطاء النباتي بالعبادلة في الأساس صحراوي. أثرت ندرة سقوط الأمطار على تطور الأنواع النباتية في مختلف أنواع الأراضي:

الحمادة (صحراء صخرية)، الوادي والعرق (مجموعة الكثبان الرملية

الإدار ي لـ ت ق سـ يم

بعد التقسيم الادارى 1974 أصبحت دائرة متكوتة من ثلاثة بلديات وهم العبادلة تاغيت وتبلبالة وهدا حتى عام1984 أين أصدر التقسيم الإداري الجديد الذي قسم **دائرة العبادلة الى ثلاثة دوائر**

التاريخ

تاسست العبادلة كما هي معروفة اليوم مع مطلع القرن العشرين وذلك بعد مشادات مع قوات الاستعمار الفرنسي دامت من 1870حتى 1962اجبر على اثرها ذوي منيع على الاستقرار.

قبل التاريخ

القبور القديمة :

تنتشر بالعبادلة عدة قبور قديمة حيث نجدها في مناطق (السخونة لمفيرد ، لمبيديعة)
حسب الباحث في تراث المنطقة الأستاذ فلاح لخضريعود تاريخ تعمير العبادلة إلى فترات
هده قبور ضخمة يسمّيها الأهالي الكر اكر و يعتقد أن سبب كبر حجمها ماقبل التاريخ
أنّ الميّت كان يدفن معه كل لوازمه اعتقادا منهم بأنّه يحتاجها في العالم
الذي رحل إليه و في غياب البحث و المراجع
لا أحد يعرف في أي عصر وجدت هذه الأهرامات الصغيرة التي منها
ما له مدخل و يقال بأنّها قبور النبلاء و منها
ما ليس له مدخل و يقال بأنّها قبور العامّة من النّاس.

الرسومات الحجرية :
بصمات الإنسان الذي عمّر المنطقة على مرّ العصور هى لكثيرة‘
نذكر منها النقوش الصخرية: و لعلّ أشهرها تلك الموجودة
في وادى قير وزوسفانة فيها عدة رموز وإشارات تعكس

الحياة القديمة للإنسان ،غالبيتها تتمز للبقر والغزال
والخيول الشيء الذي أكد في بعض الروايات الشفهية
وتقارير المؤلفين اللاتينيين ان داخل غابات أودية كانت
تعيش فيها أفيال,وأبقارا لجاموس, و الزواحف والثعابين.

العصورالوسطى

(ذوي منيع)

هي إحدى قبائل بني هلال العربية ، يعود أصلها إلى قبائل عربية هلالية أتت من شبه الجزيرة العربية ضمن هجرات عربية متفاوتة , تتركز القبيلة أساساً في العبادلة بوادي قير , يستند اقتصادها تقليديا على تربية الإبل مع زراعة الحبوب, أصبحت بارزة في المنطقة بعد توسعها شرقا حوالي القرن 17 .منذ وقت طويل,كنت تنتقل عبر مساحة شاسعة على الحدود المغربية الجزائرية
بين تاغيث ومنطقة تافيلالت، لترعى حيواناتها و تجمع المنتجات بين واحات النخيل و سهل العبادلة
في ذلك الوقت كان لديهم علاقات تجارية مع العديد من قبائل المنطقة مما جلب لها عددا كبيرا من المهاجرين من مختلف المناطق

التاريخ المعاصر
الفرنسي الاحتلال

واشتهرت ذوي منيع بمعركة وادى قير التى اندلعت فيى يوم 18 ابريل 1870 حيت ، قامت السلطات الفرنسية بتحركات سريعة تمثلت في إرسال قواتها نحو الجنوب الغربي من أجل تطويق الثورة والقضاء عليها وبالتالي تتوسع في المنطقة وتبسط نفوذها على كل قصور الجنوب الوهراني واستطاعت أن تصل إلى وادى قير بقيادة الجنرال "WIMPFFEN" ويمفان رغم تفوق العدو
في العتاد والعدة .وحسب تقارير الفرنسيين أنفسهم فإن هذه المعركة خلفت خسائر لكلا الطرفين , كانت معركة وادى قير تحديا كبيرا للسياسة الفرنسية , والتي كانت ترمي إلى إتمام عملية الاحتلال الشامل للجزائر , واستطاعت أن تمنع تقدم الاستعمار الفرنسي فى هده المنطقة و تعطل طموحات الاستعمارالفرنسي

القصور القديمة :

يتواجد بالعبادلة أكثر من ثلاثون قصر قديم
تلاش أكثرها و مزال قائم جزئياً بعضها
حيث يمكن ترمبم على الأقل ثلاتة أو أربع منها
و استغلالهما في المجال السياحي

الوسط الطبيعي
التضاريس
دائرة العبادلة تقع على ضفاف "وادى قير" إذ تحيط بها
حمادة قير المرتفعة عبر أكثر من ناحيتين من الشمال الغربى
وإلى الجنوب الغربي، كما توجد بها مرتفعات
الشمالية
امتدادًا لسلسلة جبال الأطلس الصحراوي أهمها
شبكت جهانى
مرتفعات"منونات" و"حدب شواهد"و "قرة اللحم"
"شائب راسوو "
على طول الناحية
الجنوبية الغربية
"قوير النموس و"الثيلة " وقور لمفيرد
و" توميات "

وادى قير

يمر بدائرة العبادلة ولاية بشار و يبعد عن العاصمة حوالى 1060 كلم.
يعتبر هذا الوادي من أهم الوديان وهو من أطول أودية المغرب العربي مسافة
وأقلها فائدة وأكثرها مخافة من احتمالات الفيضان إذ يبلغ طوله اكتر من 600 كلم
كما جاء في بعض كتب المؤرخين والرحالة العرب والأعاجم كابن حوقل
و ابن خلدون.يمر هدا الوادى بين جبال الاطلس و بين القصور الشمالية
لجماعة زادي النعام ببوذنيب بالمغرب.ويمتد
إلى الصحراء الجزائرية فى ولاية ادرار.
كما توجد أودية أخرى عديدة منها :
"وادى بوعلالة "و"وادى ساخونة"و"وادى زقيلمة" وادى منونة"

السياحة البيئية:

السياحة البيئية أو السياحة الطبيعية، هي تلك النوع الترفيهي والترويحي عن النفس والذي يوضح علاقة ارتباط السياحة بالبيئة. فهي سياحة تعتمد على الطبيعة في المقام الأول بمناظرها الخلابة، لذا نجد أن الأنشطة التي ترتبط بالسياحة البيئة تتمثل في: الصيد البري للطيور والصيد البحري للأسماك .
وأهم عنصر تقوم عليه السياحة البيئية، هو عدم إحداث إخلال بالتوازن البيئي الناتجة عن تصرفات الإنسان، والتي تكون متمثلة في تصرفات السائح في حالة السياحة البيئية وما قد يحدثه من تلوث فيها.
ومن هنا، ظهرت علاقة أخرى، ولكن بين السياحة البيئية ككل وبين مفهوم التنمية المستدامة، حيث تعتبر التنمية إحدى الوسائل للارتقاء بالإنسان. ولكن ما حدث في العديد من المناطق الرطبة في الجزائر هو العكس تماماً، حيث أصبحت التنمية على حساب هاته المناطق إحدى الوسائل التي ساهمت في استنفاذ مواردها وإيقاع الضرر بها، بل وإحداث التلوث فيها، ومنها الصيد المفرط والرعي الجائر.

الجانب السياحي :
تزخر دائرة العبادلة بمؤهلات سياحية متنوعة ومميزة فهي تتوفر
على مواقع طبيعية جد رائعة تفتح الأبواب
واسعة للسياحة البيئية
وضرورة المحافظة على المحيط الذي يتميزبها ،
فنحن نجد بها القصور القديمة و المناظر الصحراوية الخلابة
انتشار الغابات الفر سيق والاثل والرتم والطلح.....الخ
و كدا الجبال ذات الأشكال الرائعة والمناطق الأثرية القديمة
و الرسومات الحجرية القديمة و غيرها
من إمكانيات وهذا ما يجعل الطبيعة بها ترتسم بأفضل الأشكال،
الأبعاد والألوان بالنظر إلى ذلك التنوع النباتي الحيواني
وحتى الطبيعي.

المناطق الرطبة
إن شساعة سهل العبادلة وما يحتويه من
مناطق رطبة، مثل ضاية الطيور ،وادى قير، سهل العبادلة ،الكثبان رملية
و أنواع النبتات من خضروات و أشجار و نخيل مع توفر الماء على طول السهل و قرب السد الصغير
بيد أنّ هذا الخزان البيئي الضخم موسوم بـ"الهش"، لذا يشدد باحثون وخبراء تحدثوا على ضرورة إعادة تأهيل المناطق الرطبة عبر منحها ستارا نباتيا لتجاوز ما يطبع هذه الرئة المفضلة عند عشاق الطبيعة.
تهدف إلى محافظة على التنوع البيئي لمناطق العبادلة و تاغيت
الحظيرة الوطنية
تهدف إلى محافظة على التنوع البيئي لمناطق العبادلة و تاغيت
الواقعتين على بعد أكثر من97 كم جنوب بشارومنطقة زوزفانة الواقعة شمال عاصمة الولاية وتتوفر هذه المناطق فضلا عن واحات النخيل والمواقع الطبيعية على عدة مواقع أثرية منها محطات الرسوم الصخرية بمنطقتي تاغيت والمغارات التي تعد بمثابة ملاجئ و معالم جنائزية ومما زاد من قيمة هذه مرحومة و العبادلة إلى جانب الكهوف المواقع التي تشكل محل استقطاب للسياح الكثبان الرملية التي تعتبرمن أكبر الكثبان الرملية في العالم منها كثبان منطقة تاغيت التي يبلغ ارتفاعها200 متر.

تـ وفـ ير الـ حمايـ ة لـ لمـ ناطق الـ رطـ بة
لا بد من حمايتها لحاجتنا الماسة لها في مختلف المجالات كالشرب وتموقعها كفضاء مفضل للطيور المهاجرة والفلاحة والصناعة، كما تعتبر هذه المناطق واحدة من الاوساط الطبيعية الاكثر انتاجا على الصعيد الوطنى وهي تأوي حيوانات ونباتات متنوعة ووفيرة اضافة الى هذا فان المناطق الرطبة تنظم وتحسن نوعية الماء، كما أن لها دور في حماية المجتمعات المحلية القاطنة بها من العواصف والفياضانات زيادة على تزويد المجتمعات المحلية بالماء والاسماك

سهل العبادلة

يعتبر المحيط الفلاحي "بدائرة العبادلة" سهلا زراعيا
خصبا يتوفر على عدة خصوصيات، حيث تم
انجازية من طرف الدولة إلى توفير كافة الإمكانيات
"لاستغلاله من خلال تهيئته وربطه بسد " جرف التربة
الدى يزود السد الصغير بماء السقي على طول السنة .
أهم محاصيله انتاج الحبوب "كالقمح والشعير و عدة أنواع
النبتات من خضروات و أشجار و نخيل و تقدر مساحة
سهل العبادلة ب 5400 هكتار ، وهى تتوزع كالتالى:

01 - بلدية العبادلة -

تقدر الأراضي السهلية ب 840 هكتار وهي غير مستغلة

02 - بلدية عرق فراج: -

تقدر الأراضي السهلية ب 2270 هكتار تضم 180 مستثمرة فلاحية جماعية
و78 مستثمرة فلاحية فردية

03- بلدية مشرع هواري بومدين : -

الأراضي السهلية تقدر ب 1650 هكتار منها 12 مستثمرة فلاحية جماعية
و383 مستثمرة فردية , إضافة إلى 1150 هكتار تم توزيعها
على أكثر من 450 مستفيد سنة200

ضاية الطيور

تفع ضاية الطيور فى متصف المسافة
بين العبادلة و بلغيت وهى عبارة عن بحيرة
أين يختزن الماء السطحي للاودية بوديب، بشار،
صفاية وخملية، تتمركز
بـ ين سـلـسـلة من جـ بال احـ بـا سة،
ولـم فـ يردمـذ قار
فى الخريف والشتاء تعوم تحت
الأمطار الموسمية، ولكنها تجف تدريجياً
خلال الربيع والصيف

صنفت هذه المنطقة الرطبة ضمن قائمة رامصار-
كمنطقة محمية فهي تأوي أنواعا مختلفة من الطيور المهاجرة
التي تجد في أحواضها وأشجارها المترامية، الدفء والمأكل خلال
فصل الشتاء بحيث تعيش في مياهها اسماك
وعوالق بحرية منها "باربو الصحراء"...
وقد ثمنت المحافظة الوطنية للسهوب فكرة إنشاء
البحيرة الاصطناعية والتي ستساهم لا محالة في التنوع
البيولوجي النباتي منه والحيواني وستكون
محطة للطيور المهاجرة بعد أن استقطبت لعدد هائل
من الطيور المائية المقيمة والمهاجرة
بين القارات وفيما يخص حالة الجزائر
التي تنتمي إلى الشمال الإفريقي
الذي يعتبر المعبر الأساسي للطيور المهاجرة
بين قارتي أوربا وإفريقيا يجعلها تكون جد
معنية بهذا الأمر

لأنّ هذه الطيور ليست لها جنسية و لا حدود ،
فهي تقضي نصف السنة تقريباً بأوربا
و النصف الأخر بإفريقيا . و عليه فإنّ هذه الكائنات

تعتبر إرثا حيوانيا مشتركاً. لذا ما يتم إجراؤه
من تدابير في بلدان أوربا لحماية هذه الطيور
يجب إجراؤه بالبلدان الإفريقية المطلة
على البحر الأبيض المتوسط. فالمناطق الرطبة
الكائنة بمختلف الدول المذكورة هي حلقات
متواصلة ومتممة لبعضها البعض .